

- 1 فَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ، غَارَتْ رَاحِيلُ مِنْ أُخْتِهَا، وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ: «هَبْ لِي بَنِينَ، وَإِلَّا فَأَنَا أَمُوتُ!».
- 2 فَحَمِي غَضِبَ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلَ وَقَالَ: «أَلَعَلِّي مَكَانَ اللَّهِ الَّذِي مَنَعَ عَنْكَ ثَمْرَةَ الْبُطْنِ؟».
- 3 فَقَالَتْ: «هُودًا جَارِيَّتِي بِلَهْءُ، ادْخُلْ عَلَيْهَا فَتَلِدْ عَلَيَّ رُكْبَتِي، وَأُرْزُقُ أَنَا أَيْضًا مِنْهَا بَنِينَ».
- 4 فَأَعْطَتْهُ بِلَهَةَ جَارِيَّتَهَا زَوْجَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ،
- 5 فَحَبِلَتْ بِلَهَةَ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا،
- 6 فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ قَضَى لِي اللَّهُ وَسَمِعَ أَيْضًا لِصَوْتِي وَأَعْطَانِي ابْنًا». لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «دَانًا».
- 7 وَحَبِلَتْ أَيْضًا بِلَهَةَ جَارِيَّةَ رَاحِيلَ وَوَلَدَتْ ابْنًا تَائِيًا لِيَعْقُوبَ،
- 8 فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «مُصَارَعَاتِ اللَّهِ قَدْ صَارَ عَثُّ أُخْتِي وَعَلَبْتُ». فَدَعَتْ اسْمَهُ «نِفْتَالِي».
- 9 وَلَمَّا رَأَتْ لَيْئَةُ أَنَّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ، أَخَذَتْ زِلْفَةَ جَارِيَّتَهَا وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ زَوْجَةً،
- 10 فَوَلَدَتْ زِلْفَةُ جَارِيَّةَ لَيْئَةَ لِيَعْقُوبَ ابْنًا.
- 11 فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «بِسَعْدٍ». فَدَعَتْ اسْمَهُ «جَادًا».
- 12 وَوَلَدَتْ زِلْفَةُ جَارِيَّةَ لَيْئَةَ ابْنًا تَائِيًا لِيَعْقُوبَ،
- 13 فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «بِغِبْطِي، لِأَنَّهُ تَغَبَّنِي بَنَاتٌ». فَدَعَتْ اسْمَهُ «أَشِير».
- 14 وَمَضَى رَؤُوبِينُ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْحَنْطَةِ فَوَجَدَ لُفَاحًا فِي الْحَقْلِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى لَيْئَةَ أُمِّهِ. فَقَالَتْ رَاحِيلُ لِلَّيئَةَ: «أَعْطِينِي مِنْ لُفَاحِ ابْنِكَ».
- 15 فَقَالَتْ لَهَا: «أَقْلِيلُ أَنْكَ أَخَذْتِ رَجُلِي فَتَأْخُذِينَ لُفَاحَ ابْنِي أَيْضًا؟» فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «إِذَا يَضْطَجِعُ مَعَكَ اللَّيئَةُ عِوَضًا عَنِ لُفَاحِ ابْنِكَ».
- 16 فَلَمَّا أَتَى يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ، خَرَجَتْ لَيْئَةُ لِمَلْفَاتِهِ وَقَالَتْ: «إِلَيَّ تَجِيءُ لِأَنِّي قَدْ اسْتَأْجَرْتُكَ بِلُفَاحِ ابْنِي». فَاضْطَجَعَ مَعَهَا تِلْكَ اللَّيئَةُ.
- 17 وَسَمِعَ اللَّهُ لِلَّيئَةَ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا خَامِسًا.
- 18 فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ أَجْرَتِي، لِأَنِّي أَعْطَيْتُ جَارِيَّتِي لِرَجُلِي». فَدَعَتْ اسْمَهُ «بِيَسَاكَر».
- 19 وَحَبِلَتْ أَيْضًا لَيْئَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا سَادِسًا لِيَعْقُوبَ،
- 20 فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «قَدْ وَهَبَنِي اللَّهُ هِبَةً حَسَنَةً. الْآنَ يُسَاكِنُنِي رَجُلِي، لِأَنِّي وَوَلَدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ». فَدَعَتْ اسْمَهُ «زَبُولُون».
- 21 ثُمَّ وَوَلَدَتْ ابْنَةً وَدَعَتْ اسْمَهَا «دِينَةَ».
- 22 وَذَكَرَ اللَّهُ رَاحِيلَ، وَسَمِعَ لَهَا اللَّهُ وَفَتَحَ رَحْمَتَهَا،
- 23 فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا فَقَالَتْ: «قَدْ نَزَعَ اللَّهُ عَارِيَّ».
- 24 وَدَعَتْ اسْمَهُ «يُوسُفَ» قَائِلَةً: «يَزِيدُنِي الرَّبُّ ابْنًا آخَرَ».
- 25 وَحَدَّثَتْ لَمَّا وَوَلَدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ أَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ لِابْنَانِ: «اصْرِفْنِي لِأَذْهَبَ إِلَى مَكَانِي وَإِلَى أَرْضِي».

سفر التكوين

26 أعطني نسائي وأولادي الذين خدمتك بهم فأذهب، لأنك أنت تعلم خدمتي التي خدمتك.»

27 فقال له لآبان: «لبيتي أجد نعمة في عينيك. قد تفاعلت فباركني الرب بسببك.»

28 وقال: «عين لي أجرتك فأعطيك.»

29 فقال له: «أنت تعلم ماذا خدمتك، وماذا صارت مواشيك معي،

30 لأن ما كان لك قبلي قليل فقد اتسع إلى كثير، وباركك الرب في أثري. والآن متى أعمل أنا أيضًا لبيتي؟»

31 فقال: «ماذا أعطيك؟» فقال يعقوب: «لا تعطيني شيئًا. إن صنعت لي هذا الأمر أعود أرى عَنَمَكَ وأحفظها:

32 أجتاز بين عَنَمِكَ كلها اليوم، واغزل أنت منها كل شاة رقطاء وبلقاء، وكل شاة سوداء بين الخرفان، وبلقاء ورقطاء بين المعزى. فيكون مثل ذلك أجرتي.

33 ويشهد في بري يوم غد إذا جئت من أجل أجرتي فدامك كل ما ليس أرقط أو أبلق بين المعزى وأسود بين الخرفان فهو مسروق عندي.»

34 فقال لآبان: «هوذا ليكن بحسب كلامك.»

35 فعزل في ذلك اليوم الثيوس المخططة والبلقاء، وكل العنار الرقطاء والبلقاء، كل ما فيه بياض وكل أسود بين الخرفان، ودفعها إلى أيدي بنيه.

36 وجعل مسيرة ثلاثة أيام بينه وبين يعقوب، وكان يعقوب يرعى غنم لآبان الباقية.

37 فأخذ يعقوب لنفسه قضبانًا خضراء من لبني ولوز ودلب، وقشر فيها خطوطًا بيضاء، كاشطًا عن البياض الذي على القضبان.

38 وأوقف القضبان التي قشرها في الأجران في مساقى الماء حيث كانت الغنم تجيء لتشرب، تجاه الغنم، لتتوخم عند مجيئها لتشرب.

39 فتوخم الغنم عند القضبان، وولدت الغنم مخططات ورقطاء وبلقاء.

40 وأفرز يعقوب الخرفان وجعل وجوه الغنم إلى المخطط وكل أسود بين غنم لآبان. وجعل له قطعانًا وحده ولم يجعلها مع غنم لآبان.

41 وحدت كلما توخم الغنم القوية أن يعقوب وضع القضبان أمام عيون الغنم في الأجران لتتوخم بين القضبان.

42 وحين استضعفت الغنم لم يضعها، فصارت الضعيفة لآبان والقوية ليعقوب.

43 فأتسع الرجل كثيرًا جدًا، وكان له غنم كثير وجوار وعبيد وجمال وحمير.